يعني ان الغرض المطلوب من هذا التركيب والتزامه هو جعل
هل ولو متضمنين معنى التمني ليتولد علة لتضمنها يعني ان
الغرض من تضمنها معنى التمني ليس افادة التمني بل
ان يتولد منه اي من معنى التمني المتضمنتين هما اياه في
الماضي التندم نحو هلا اكرمت زيدا ولو ما اكرمت
على معنى ليتك اكرمته قصدا الى جعلنا وما على ترك
الاكرام وفي المضارع التحضيض نحو هلا تقوم ولو ما
تقوم على معنى ليتك تقوم قصدا الى حثه على القيام
والمذكور في الكتاب ليس في عبارة السكاكي لكنه
حاصل كلامه وقوله لتضمنها مصدر مضاف الى المفعول
الاول ومعنى التمني مفعوله الثاني ووقع في بعض النسخ
لتضمنها على لفظ التفعل وهو لا يوافق معنى كلام المفتاح
وانما ذكر هذا اللفظ كان لعدم القطع بذلك وقد يتمنى
بلعل فيعطى له حكم ليت وينصب في جوابه المضارع على
اضمار ان نحو لعل الحج فازورك بالنصب لبعد المرجو
عن الحصول وبهذا اشبه المحالات والممكنات التي لا
طماعية في وقوعها فتولد منه معنى التمني ومنها اي و
من انواع الطلب الاستفهام وهو طلب حصول صورة الشيء
في الذهن فان كانت وقوع نسبة بين امرين اولا وقوعها

اولا ووقوعها فحصولها هو التصديق والا فهو التصور والالفاظ
الموضوعة له الهمزة وهل وما ومن اي وكم وكيف واين واني
ومتى وايان فالهمزة لطلب التصديق اي انقياد الذهن و
اذعانه لوقوع نسبة تامة بين الشيئين كقولك اقام زيد
في الجملة الفعلية وازيد قائم في الاسمية او لطلب التصور اي
ادراك غير النسبة كقولك في طلب تصور المسند اليه ادبس
في الاناء ام عسل عالما بحصول شيء في الاناء طالبا لتعيينه
وفي طلب تصور المسند في الهابة دبس ك ام في الزق عالما
بكون الدبس في واحد من الخابية والزق طالبا لتعيين ذلك
ولهذا اي ولمجيء الهمزة لطلب التصور لم يقبح في طلب تصور الفاعل
ازيد قام كما قبح هل زيد قام ولم يقبح في طلب تصور المفعول اعمرا
عرفت كما قبح هل عمرا عرفت وذلك لان التقديم يسند الى التصديق
بنفس الفعل فيكون هل لطلب حصول الحاصل وهذا ظاهر فاعمرا
عرفت لا في ازيد قام فليتأمل والمسئول عنه بها اي بالهمزة هو ما
يليها كالفعل في اضرب زيدا اذا كان الشك في نفس الفعل اي
الضرب الصادر من المخاطب الواقع على زيد واردت بالاستفهام
ان تعلم وجوده فتكون لطلب التصديق ويحتمل ان تكون لطلب
تصور المسند بان تعلم انه قد تعلق فعل من المخاطب بزيد لكن
لا تعرف انه ضرب او اكرام والفاعل في انت ضربت اذا كان

Copyright © King Saud University